

شيء من دفاتري

نيفين حامد



اسم العمل: شيء من دفاتري

تأليف: نيفين حامد

الطبعة الأولى: ديسمبر ٢٠١٥

الناشر: رَهْف للنشر والتوزيع

المدير العام: رحاب الدين الهواري

الغلاف: نيفين حامد

تليفون: ٠١١١٢٦٧٢٤٩٢ / ٠١٠٠٥٤٩٣٠٠٧

بريد إلكتروني: [rahaf\\_nour1972@yahoo.com](mailto:rahaf_nour1972@yahoo.com)

رقم الإيداع: ٢٧٦٧٦

الترقيم الدولي: 3 - 35 - 6464 - 977 - 978

## إهداء

بعد شكر الله عز وجل والثناء عليه الذي منه العطاء  
والمواهب، والصلاة والسلام على رسول الله حبيب قلبي  
ونور عيني .

إلى أمي الحبيبة التي بذلت فينا جهدا لا يشكره لها الا  
الله بارك الله في عمرها و أدام لها الصحة، إلى روح أبي  
الدكتور حامد حفني موضع فخري وتقديري  
واحترامي اسكنه الله فسيح جناته .

إلى كل من لاحقته أمواج الحياه وزاحمته بعنف وأبى  
أن يستسلم وتشبث بالأمل .. إلى كل ذي قلب صادق  
موهوب بالحب الى كل نفس طيبة ابت ان تتلون  
بخبث الحياه إليك أنت عزيزي القارئ .

إليكم جميعا أهدي ديواني الأول ..  
وأشكر كل من ساعدني لخروج هذا العمل بين  
أيديكم وكل من تابعني واستحسن كلماتي  
سواء آراء أو شعر أو مديح للرسول ...  
من أساتذتي أو أقاربي أو أصدقائي .. شكرا لكم أنتم  
بهجه الحياه ومصايحها ودفعتي للأمام .



obeikandi.com

## قراءة في ديوان "شيء من دفاتري"

للشاعرة والفنانة نيفين حامد

وأنا أحلق في سماوات وبحار ذلك الديوان التعبيري الإنساني،  
وجدتني أشابك معنوياً ونفسياً مع تلك القصائد والتي تكاد تكون  
صوت عقلي وذبذبات قلبي وكأنها تشابكات حالي الخاصة النفسية  
واللاشعورية في صورة تبادلية لما يدور في مخيلتي وبين ضفتي قلبي  
الذي يبحث أيضاً عن ذلك البطل الخفي الوهمي والذي يدور فيه  
فلك ذلك الديوان في الكشف عن البطل المصطنع أو التصوري، أو  
الحسي، وفي حالات متعددة مختلفة من المشاعر الجياشة المتجسدة في  
الاقتصار على الحزن والألم، وذلك بلغة بسيطة معبرة تدخل الوجدان  
مباشرة دون استئذان، فهي في تصوري دراما شجنية ذاتية من العمق  
النفسي والوجداني. فنراها في بداية الديوان تخرج في شكل رباعيات  
وتخرج إلى العامية بكلمات ووصف ومعانٍ أقرب إلى التعابير الشعبية،  
ثم ينتهي الديوان إلى اللغة العربية الفصحى، في ترابط شكلي لغوي  
حسي نفسي رفيع المعنى والهدف، من خلال الولوج إلى عالم النفس

البشرية متخذًا من عناصر الكون مثيرات وتبادل وصفي بين الحاصل والحادث في العلاقة التواترية بين الشعور العاطفي والاجتماعي والتعبيري.

ف نجد على سبيل المثال وليس الحصر، عناوين القصائد التي تؤكد على صورها ومعناها مثل "قلبي إنسان"، وهي تحاول الكشف عن المعاني العاطفية والإنسانية بالرغم من التردد والحيرة.

ونلاحظ أن الشاعرة نيفين حامد، استخدمت بعض الكلمات العامية للتأكيد على التواصل المجتمعي مثل (شكيت، أحوش، انكويت، سند .. وهكذا) وكأنها عصارة ما بين العقل والقلب والمشاعر والدم.

ونجد أيضا قصائد تحمل عناوينها "حبك قدرتي" وهي تحمل لغة الموسيقى والتعبير الغنائي، وأيضا قصيدة "بخاف من الحب" وهي صورة طبيعية من داخل التصور النفسي والنماذج والانفعال المختلط بين الحقيقة والوهم، أما قصيدة "الفارس المهزوم" فهي تعبير درامي لغوي حسي يجمع بين المرأة والرجل في حالة صوفية ضائعة.

وكذلك قصيدة "لتكن أنت" فهي تلخص السؤال المحير طوال الديوان، وهي ذات أبعاد نفسية تكشف المكنون والحقيقة الرابطة بين الحياة والحب. وأيضا قصيدة "زهرة الصبار" التي تجمع بين المعلوم والخفي في المعنى من عزة للنفس وللحب.

ويجمع الديوان في الحقيقة لغة رقيقة بسيطة سهلة الوصول والتصوير إلى القارئ ونجد ذلك أيضا في العديد من القصائد منها "كفايا يا دنيا، حلم، دقائق ساعات، انتظار، نص حالة، هيجي اليم، دورت فيك، بلاش تبعد، فيه شيء ضايح جوايا، السؤال الحائر، منذ أن كنا صغارا، قمر الليلا دي، ولا حد.

وقد تناول الديوان في بعض قصائده العديد من الرموز ذات العناصر الطبيعية (نجوم الليل، فجرك، الليل، الشمس، القمر، النسمة، الجبل، المطر، الكون، السكون.. وغيرها) وكذلك العناصر المرتبطة بالجسد الانساني مثل (عيون، قلب، ظهرك، ضلوعي، صوت، أنفاس.. وغيرها).

وكذلك استعارت الشاعرة نيفين حامد وتبادلت الأدوار مع كثير من عناصر الحياة الدنيا والمجتمعية والطبيعية مثل (الحجرية،

النباتية، العضوية، الآلات، المركبات .. وغيرها). مما جعل هناك اتساعاً شاسعاً ما بين الرؤية النفسية واللغوية والشعرية التعبيرية وذلك ما بين الخفي الوهمي الذي قد تبحث عنه كل تلك القصائد بين سدى ولحم الوجود الإنساني وأيضاً بين العناصر والرموز والحالات وهي متوائمة نابضة بالفهم والرؤية الابداعية التي تجمع بين لغة الشعر والتشكيل الفني بشكل ملئ بالإحساس والعبارات والابيات التي تؤكد على ذلك.

والديوان بصفحاته القليلة، وقصائده الأربعين، وقطعه الصغير، إضافة لغلافه البديع، يؤكد على عنوانه (شيء من .. دفاتري).

كل تمنياتي بالتوفيق  
الفنان التشكيلي والناقد  
أ.د/ السيد القماش  
١٠ يناير ٢٠١٦ م

## مقدمة

كانت تتزاحم داخلي وحوالي الكلمات.. أتجاهلها فأسمعها في أذني وأحياناً أتمم بها كلحن يخرج من أعماقي، حتى أستسلم أمام قلمي وأوراقى لأصف حالة خاصه جدا مزيجها الأبيض والأسود، الحزن والفرح، الشوق والقلق، الخوف والأمان.. وأحياناً اليأس والأمل أيضاً. هكذا كان النقيضان يتصارعان، يتعانقان ويتبادلان الأدوار في سوناتا شعرية داخلية..

أعوام وأعوام ومنذ لا أذكر.. وأصبحت الكتابة حاجة ملحة بداخلي.. تأتي في أى وقت شاءت ومن دون إرادتي أو اختيار منى.. لا أعرف السبب ولا أعرف التوقيت..

ربما هو السمو الروحي والإحساس بالقرب من الله.. فالإيمان بالله علمني (الحب والأمل) الحب الخالص بأرقى معانيه.

والحب والأمل بدورهما علماني كيف أغزل كلماتي؛ حتى إذا اختفت معالم الحب والأمل من هذا العالم.

ومن هنا أذندن كلماتي شعرا على هذه المعزوفة العنيدة بداخلي..  
أنا المايسترو الحائر الذى ينثر في كل دفتر شيئاً ما.. قصيدة ناقصة،  
سؤال ليس له جواب محدد. بداخلي شيء ما!! لا يمكنه البوح لي  
صراحة.. ما الذى انتظر؟ من هو البطل في تلك القصائد؟؟  
قد تجد في دفاتري أشياء تشبهك.. كلمات قريبة منك أو لحناً  
يروق لك أو وصفاً دقيقاً لحالتك..  
كذلك هي تشبهني ويفوح منها عطر قلبي، وكأنها، ولأنها؛  
حدثت بالفعل في مثل هذا القلب.

نيفين حامد





obeikandi.com



## فجر جديد..



آه يا نهار... مغلوب على أمرك  
ما عرفت مين سنذك ومين ظهرك  
كل القلوب... تعشق نجوم الليل !!  
اما انا لا نسيت ولا هنسى في يوم فجرك  
وعجبي



## أقول..



أقول ولا مقولش.. أكتب ولا مكتبش  
يا زمن.. عودت قلبي ميكدبش  
منين اجيب الحنين.. واشوف عيوني فرحانين  
واللى اشترونى ضيعونى وباعو المشاعر للأنين

وعجبي



## بخاف م الحب..



بخاف م الحب ذات نفسه وانا نفسه.. واتوه وسط الزحام  
ومين يقدر يحوش الحب عن نفسه .. ومين يلغى السلام  
أعيش يومى وافوت لومى... وانا كلى عتاب!!  
ولو كان الهوى يقدر على لومى .. مكنش الحب غاب  
وعجيبى



## بدأت بسؤال !!



أهل الملامة سألتهم هو الغرام حرام؟!!

وسألت قبل منهم أهل الغرام

دول اشتهتكو.. ودول بكموا!!!

وبردو حيت يا قلبي وما سمعت الكلام

وعجبي



## عالم !!



في عالم كبير وملوش كبير ..  
كان نفسى يوم اكبر .. ولما كبرت  
احترت ليه اكثر .. لكن فهمت  
إن النعيم ذى الجحيم حتى لو لفوه بحرير  
وعجيبى



## بيعة وشروء..



عجبي على الزمن.. دنيا وملهاش تمن  
عجبي على الدنيا.. بيعة وشروء شجن  
فيه تتولد واتولد.. جوايا ألف سؤال  
أنا اللي فيها اشتروني.. ولا قبضت التمن؟

وعجبي



## قلب حنين..



أوصف شكاوى .....الناس للناس !!

ولو شكيت بلوتي .....جوايا اتذبذب !!

واحوش دمعتى وامسح دموع الناس

ولو اتحرمت وقاسيت.. بالحب يوم هغلب

وعجبي



## قمقم !!



قمقم وعایش فیہ..... لیل أو نهار  
کل ما تتمد إید..... ألاقیہا نانااااار  
أخاف ابتسم واترسم..لناس تقول مغرور  
واخاف اثور وانهار..لناس تقول مختار

وعجیبی



## مجرد سؤال؟؟



سألت سؤال خدني السؤال ... بره المجال  
وتهت وضعت لكن ..... جوابه محال  
اسرح واقول .... وفين هلاقي الجواب  
وانا الى عمرى مهام طال لسه حرف فكتاب  
وعجبي



## ولا علموااا..



كل الكلام اشتكى وبكى .. لما ابتديت اتكلم  
ما عرفت يا قلبى قلب .. عليك يبكى ويتألم  
واللى فاتونى .... لهمى وظنونى  
ولا علموااا..... ولا قلبى منهم اتعلم

ويا سلام سلم



## أسير الليل



الليل أسيرى... وأنا أسير فى الليل  
وياريت يا نور.. الشمس تمحى الويل  
وتدوب تدوب.. العتمة فى عيونى  
وتتوب.. تتوب يا قلبى.. م الحب والميل  
وعجيبى



## ساعات !!



بحب ابعده ساعات

واحب اقرب كتير

وانسى الزعل أوقات

مع إن جرحى كبير !!

أنا كده !!



## قمر الليلة دى..



سألت مرة قمر الليلة دى .. وميت مرة اسأل الليل الى راح  
ليه .. الجراح باقية فى حضنك ياليل .. والحب راح  
ضحك القمر وكم ان بكى ... معرفش ليا ولا عليا  
قاللى اسألى يا صبية .. قلب اشترى بالهموم أفراح

وعجيبى



## رنات صدی..



رنات صدی.. فی الفضی!!

وصوت أنین... الحنین!!

شقشق رجوعی ف ضلوعی

ما عرفت انا كنت فین أو جیت منین!

وعجیبی



## القلب صاح



قسمة ونصيب.. يا عمر راح

ابكيك وابكوى... ع الجراح

حدوتة حلوة.... لشهر يار

وخلاص يا سيدي القلب صاح

وعجبي



## ولا حد



ما حد حد بإيدينا.. وعدى بينا  
ولا فيه فنار.. أو نور سفينة  
والنسمة حلوة.. آه وألف آه  
لو ضعت يا عمرى ف نسمة حزينه  
وعجبي



## فيه شيء؟؟



فيه شيء ضايح جوايا وبدور فين الاقيه  
إنسان مجروح وبيبكي وغلبت أحاييل فيه  
وسؤال و مالوهش جواب بستنى الرد عليه  
ونهار بتمنى شروقه نفسى أصدق لياليه



obeikandi.com





obeikandi.com



## قلبي إنسان



قلب الإنسان .. مليان أحزان  
وأنا قلبي خلاه الزمان .. إنسان  
على قدم ما يحب الحب  
على قدم ما يخاف .. عليه بيان  
ليه يا زمان عملت من قلبي ..

إنسان جبان!!



## أبيض واسود



أضحك.. الضحكة تطلع أبيض واسود  
وابكى.....تنزل دموعى بالألوان  
بقيت بخاف من ضحكتى  
واحترت والله.. فى دمعتى  
ووشوش كثيره فى سكتى  
ملقتش فيهم.... أى حنان  
لا يكون نصيبى وقسمتى ..  
أعيش كده بإحساس بهتان  
وانا اللى كنت بقول.. راضى  
أتارينى بحلم...ع الفاضى  
لو كنت يا حبيبي قصادى  
مكنش والله...جرى اللى كان



## كفايا يا دنيا



مرة تجبيننا يمين

ومره تجبيننا شمال

والله... احترت يا قلبي

واحترتى يا طولة البال!!

صابر والصبر محال

وبقالنا لىالى طوال!!

ودوام الحال بقى حال

كل المسموح ممنوع!!

وكل الممنوع مسموع!!

يا زمان تعبان موجوع!!



بوشوش من أيها نوع!!

مغشوش اخلاصها بجد!!

وكتيرة وملهاش عد!!

قلنا هنزرع أمانينا

وعملنا قلوبنا سفينة

وحصدنا الشوك بلا ورد

غلبتنا موجة حزينة

ونسينا العمر بجد

نسينا العمر بجد!!



## حلم



لما حلمك وعدني ..  
عرفت إليه أتمنى  
فضلت وحدي أبنى ..  
وف الخيال اسـتـنى  
وصحيت لقيتني عاجز ..  
وقلبي لسه عـايز  
يـحـضـن قلبك .. ويـيـكـى  
ع اللى راح منك .. ومنى

## دقات ساعات..



حللّ أشواقك بالأمانى والأمل

اروى قلب طال عذابه فى انتظار حتى الملل

فرّح الشوق الحزين..

طلّع الجرح الدفين

قوللى فىن الجرح فىن ..

عمرنا دقات ساعات ..

خايفة اقضيه ذكريات

خايفة منك أو عليك ..

أو تطول الأمنيات

خايفة افتح عينى الاقى ..

كل شىء فى الدنيا باقى

إلا قلبى... وقلب كان ...

عطشان من زمان

مرتواش بالحب.. مات !!!!



## انتظار..



حتى الجبل... زى الأمل...  
متعش من.. طول الملل  
تلقاه اتفرد وعمل سلام واتبرد..  
هطل المطر..... نزل البرد  
وحبى ونما.. احساس...  
فقلبى على طول الطريق  
لكنه من يوم ما اتولد  
صرخة ألم جواه مسافرة  
بتقول ياناس.....  
عايز رفيق.. عايز صديق  
حتى لو طال... لانتظار

## نص حالة



نص حالة .. نص تون  
مش بخرف .. مش جنون  
نفسى أعرف .. ازاي اكون ..  
والكون علاماتہ التعجب !!  
وانا .. علامات السكون ..  
نفسى مرة ف حرف مد  
..... واعيش بجد  
بس ينفع أمد وحدي ..؟!  
من غيرم اكون معايا حد ..?  
تهت ولا طريقي .. ند .. ضد  
صدفة يعنى ..  
ولا أنا واخداها عند



م الف واحدمد.. شد  
بس انسى خلاص يا وعد  
عدى بكرة.. وبعد غد  
رح يفوق قلبى الحنون  
واستحاله هعيش واكنون  
بنص حالة أو نص تون



## هيبجى اليوم !!



هيبجى اليوم واقول كلمة  
تساوى حروف كلام الناس  
هيبجى اليوم ..

واعيد لليوم شباب الأمس  
وروح الغد والأحساس  
هيبجى اليوم ..

واعيد للزهرة بستاتها  
واعيد للشجرة أغصانها  
ضمير بهتان .. لا أسكن  
فسيح الجننة أسكنها  
كلام الحق ..

صوت إنسان براس مرفوع  
صلاة وخشوع

وصرخة عالية .. أعلنها

هيبجى اليوم ..

والله هيبجى الى يوم ..

واداوى جرح كل حزين

م انا عارفة .. ودوقت جراح

كثير .. وعذاب بقالى سنين

ومش خايقة ..

وظفت وشففت يا ولدى

ضمير مغشوش وقرش ييوش

ومش عندك ولا عندى !!

وناس بتمد وناس بتهد

وناس محبوسة الأنفاس

وناس عايزه تعيش وخلاص

وناس ملهاش تاريخ وأساس

وتدرس .. وفى الكراس !!

وظفت وشففت من كل لون

لكن يا ولدى ساحنى

عذاب الأمس خلا القلب

كان خايف .. ومش عارف

يللمم توب احساسه ..

أو يلضم حبايبه وناسه

أو يلفؤ جراح كانت ..

تشوه منظره وادارت !!

صحيح لام الزمان .. صوتى على سكوتى

رد السكوت: مكنش ضعف او هم

ده لكل واحد وقت ساكت عشان يفهم

انا لا كان عقلى قاصر ولا لسانى متحاصر

ولا ابكم ..

كل الحكاياة ...

شىء جديد كان

بيتولد جوايىا



## حبك قدرى



عمرى ما كنت اتخيل أبداً ان انا مرة هحلم بيك  
كنت قريب جدا منى لكن قلبى ما فكر فيك  
لكن قدرى انى احبك واسهر طول الليل اناديك  
واحلم بيك وانا نايمة وصاحية لكن ابدأ مش بلاقيك  
واما بتيجى تزورنا اتمنى انى اقعد مرة الاغيك  
واما بتبعد احس بغربة ووحشة ويزداد شوقى اليك  
واسأل نفسى هشوفك امتى واشغل روى بخوفى عليك  
واتمنى يوصفلك قلبى حالتى ف بعدك لما تغيب  
واتمنى تبعك لك عينى رسالة حب وانت قريب  
وافضل مستنيه جوابك لكن الرد معاك بيغيب !!  
ليه انا قلبى اختار له حبيب وانت قلبك وحده غريب

لو تناديلي اجيلك طايرة وتلاقيني ملك ايديك  
وان تشغلني هجيلك حايرة واطلب نظرة بطرف عينيك  
ولو تنهرني وتأسى عليّ همسح دمعي برمش عينك  
اللي جرحني وساب لي ف قلبي جرح كبير مقدرش أنساه  
ومهما كنت بداري واخبي بردو الناس يا حبيبي عارفاه  
وأدى يا حبيبي قصة حبي اللي هتصبح لك مأساة  
كانت بسبب جارح قلبي وقلبي ضحية حبي معاه

## دورت فيكى



دورت فيكى عليكى كثير... وملقتكيش  
خسارة قبل ما تضيعى منى..  
واتوه جواكى... ما ودعكيش!!  
ياللى انتى منى وعشت فيكى متنسينيش  
لو كنتى فكرة.. فكرت فيكى مفهمتكيش  
أو كنتى حسرة بكييت عليكى..  
وخذت بايديكى مسييتكيش  
حييت ملامحك ومسحت جرحك  
وفضلت جنبك والعمر راح ومشفتيش  
وكنت ابنك مع انى شبهك معرفتيش  
ابوس تراباك.. وراس جنابك  
لو لسه ابنك.. خلىنى اعيش



## حالة درجة



حالة ركود .. حاله صمود

حالة وعود .. تخلف .. تعود

حالة شجن .. حاله محن

حالة حاجات ملهاش تمن

حالة ضباب .. حاله سراب

حالة سطور .. من غير كتاب

حالة عتاب .. من غير كلام

حالة كلام .. من غير علام

حالة مريض .. من غير آلام

حالة سلام .. من غير أمان



حالة أمان .. من غير سلام

حالة صراخ .. لحظه سكوت

حالة سكوت .. وقت الكلام

.....

..... وحالات كثير بالشكل ده ..

..... حالة وطن .. وقت المِحن .



## إحساس غريب !!



مع إن فيه حاجة كده !!

منته مدة .. ومنتكده

وكلمة متحاشه لده وده

ودمعتين .. ويا ابتسامه

بتترسم .. كده وكده !!

إحساس غريب ..

في قلب رافض الانكسار

رافع علامه الانتصار

لحظة .. فداااااا !!



وفرح دايب ف المـرار  
وأيام بتتقلب..  
قاسية وحنونة بالشكل ده!!  
لكنى.. برتاح فى الرضا  
ومهما طال الـبـيا الطريق  
على الأمل.. متعوده



## ناس وناس !!



فيه ناس غنية عن التعريف..

ومهما كان القلب.. نضيف

وناس كلامها زيف وري زيف

ومليانين.. كدب وتأليف

وناس تداوى وناس بتدبح

وناس بتبكي وناس بتفرح

وناس بتضحك و جواها نزييف

وناس تصد... وناس ترد

وناس ونس.. وناس تخض



وأنا ف ضميري جهاز إنذار

بين كل دول أتعب واحتار!!

إزاي أنا... زى م أنا

رغم الأنين.. رغم السنين!!

وكلهم بيبدلو الأدوار!!!

## بلاش تبعد



متتأخرش .. متتغـيرش  
بلاش تبعد وتنسى هواك  
متقتلش الأمل .. جـواك  
أنا وياك ..

عشان يمكن .. نسيب ممكن  
تضيع أيامنا .. قدامنا  
نبيع العمر .. بماضينا  
ونشكى جروحنا للأيام  
نجيب اللوم على زماننا  
نسيب أحزاننا تملاننا ..  
ولسه بتترسم فينا  
ملايح حلم ما بتكملش



ونسأل بس مين فينا ..  
اللى كان بإيديه ..  
شراع الحـب .. ومتحـركش  
متتأخرش .. متتغـيرش  
بلاش تبعد وتنسى هـواك  
أنا وياك .. أنا جـواك ..  
وبيك ومعاك تكون أقوى ..  
وأكون أقوى .. مادمت معاك



## إلى تافه



أنا حبيبت ..

ولسه بعيش في أفكارك

وأسرارك .. يا أسرارك !!

وعامل إيه .. وأخبارك

يا اه أخبارك !!

تقلب .. وتعبدل في قرارك

يا أقرارك !!

م أنا حبيبت .. أنا حبيبت

ومش محتاجه ..

أشوف فعينك ..

غيره ولا غيره

وتنهيهـد أـلم مـ الشـوق  
ولا هـقولـك ولا خـيـت  
وروحـت وجـيت عـلى الفـاضـى  
تـيـع وتـنـذل فى المـاضـى  
م انـا حـيـت وليـا حـيـب  
يـخـاف يـلمـح ..  
دمـوع ف عـنـيه او حـيـره  
وعـمـره ف يـوم ..  
م يـحـرقـنـى بـنـار الـهـجـر او غـيـره  
وحـقـق لى أـمـان الحـب الـى بـتـمـناه  
وحـتى لـو طـريـقـنا .. طـويـل  
عـشـان واطـح هـكـون وياـه

ياريت كل الى راح ما كان  
خلاص قلبك ملو هوش آمان  
ومن يوم الهوى ما هان  
عفيتك من فراق قلبى  
من القرارات من التفكير  
نهيت اللعبه بـ ايديه  
وأسفه لىك على التأخير  
وبتمنى ان انت تتهنى  
فى جنـة و حـدك ..  
عـش





obeikandi.com



## شيء ما



هناك شيءٌ ما.. لا أدرك معناه!!

شيءٌ أفناهُ الدهر.. وبقلبي أحياء!!

إنه شيءٌ دفين.. منذ آلاف السنين

شيءٌ تشابه لونه... بلونى؟!!

شيءٌ تشابه كونه.. بكونى؟!!

هل خلقت منه.. هل مزجت فيه؟!!

هل ضقت به.. أم أنى أحميه؟!!

شيءٌ ما!!!



## السؤال الحائر



يا ملهـماً قلبى .. أجب  
قلبى الذى منك .. تعب  
هل كانت الأشواق ظمأى  
عندما صارحتنى؟!  
أم كنت والأشواق رمقاً للكذب؟!  
ياللعجب وألف ياه .. ياللعجب!!  
يا حبيى أو حشت صدرى الظنون  
كم سألت من تكون ومن اكون؟  
أخون نفسى أو أكون لنفسى  
لو تخليت حبيى .. دون المنون  
إننى لا أخالف فيك ظنى ولكنى ..



تعبت .. وتعبت ظنونى فيك منى  
قد قلت يوماً إنى أحبك مثل ابنى  
لست ابنى .. لكنّه الحب ..  
هو ابنى ..

فارجوك دعنى .. وارجوك دعنى  
ابنى فى هذا الحب وابنى

## الفارس المهزوم



عجباً لعينٍ تزرف الأشواق دمعاً  
يحرق الجفنين .. من طول السهاد  
حتى بساتين الهوى صارت بعينيّ رماد  
ما أطفأ النيران دمعى ولو سكتُ ..  
عن الدموع كادت النيرانُ أو لا تكاد  
ما زالت الأشواق حمقى والفؤاد غريب !  
ما زال نهر الحب في قلبى حليب !!!  
كيف أصيب ؟ وكيف هذا القلب يصيب ؟  
والدنا من حولى بكاء وعويل ونحيب  
وكيف يجيا فارس مهزوم فى زمن عجيب



ف الحر يحيا في هذا الزمان بلا نصيب

لا يبالى.. من غاب فينا أو حضر!

لا يبالى.. من مات منا أو هجر!

قلبٌ مريض بالخواء بلا طيب

وأنا القلب المريض من الهوى..

... وبلا طيب



## ولتكن أنت



ولتكن أنت جعبتى التى ..  
أدسُ بها أحزاني كى أنساها  
وليكن قلبك المخملى وسادتى  
وشطآن سفينتى ومرساها  
فيا خوفى .. ويا همى ..  
دعك عنى .. حبيى بانتظارى  
وعيناه حبيتى يوما سألقاها  
أيا أحلام عمرٍ تجول بخاطرى  
بمحراب أملٍ بكيت خواطرى  
وكم سألت الله أن ..  
... يراعاك ويرعاها

## منذ أن كنا صغارًا



منذ أن كنا صغارًا  
زارنا الفرح وولى  
زارنا الجرح وولى ..  
حتى الدمع منا ولى ..  
لم يعد فينا .. حياة!!  
ليل .. أو .. نهـار!!  
كل شيء منّا ولى فينا ولى  
منذ أن كنا صغارًا

صرنا نزيل النظر الى الأشياء .. إلى الأسماء  
الى الأشكال الى الأجسام الى الألوان ..  
لكننا تجاهلنا .. وندعى سهونا ونكرر نسينا

بأن ننظر.. إلى العقول.. إلى العلل  
إلى الأرواح.. الأفكار..  
إلى حديث الـدار والجار  
إلى الطبيعة.. إلى الأشجار  
إلى ما يكمن خلف الستار  
ما عاد فينا شيء من حياة باقية  
وما عادنا أهلنا ولم نعودهم..  
خوفاً من الأسرار...

التي ما عادت أسراراً؟!  
أسرارنا الصغار.. أشياءنا الصغار!!  
أحقادنا الصغار.. صارت كباراً  
فانظروا إلى وجوهنا.. إلى..  
كلامنا.. إلى دموعنا.. وصمتنا  
كيف تكون.. وكيف كانت!!



منذ أن كنا صغارًا !!  
كنا حقاً صغارًا.. لكننا كنا كبارًا  
أشياءنا اللامعة وعيوننا اللامعة  
مصدقنا وصدقنا دليل قوى على أننا  
كنا حقاً كبارًا..

ومتى أردنا أن نكبر صرنا صغار  
أسرارنا التالفة ودموعنا الزائفة  
أرواحنا الخائفة وكثير تقصه..  
الأقلام.. والأحبار

دليل عميق على أننا صرنا صغارًا  
لما فقدنا بعضنا .. لما فقدنا صدقنا  
لما فقدنا كلنا.. صرنا صغارًا  
وولى كل شيء مننا..!!

منذ أن كنا صغارًا

## زهرة الصبار

يا زهرة الصبار .. لا تتمردى  
فدوام حالك من ظمأً ووحدة م المحال  
وعن الشاء بحمد ربك لا تترددى  
يكفيك انك فزت وسط قبحٍ بالجمال  
فغداً.. يأتيك غيث من رب رحيم  
وتنالى بعد الصبر .. أفضل ما ينال  
فأشد حلكة ليل .. يهزمها النهار  
والانحدار والانهيار .. يدفع الأنهار  
اصغ الى واستمعى يا زهرة الصبار  
وتذكرى بالأمس كنتِ ..  
تسيحهُ من شفاة العابدين  
وكم حمتك أشواك الهموم ..

من أياًدى التافهين العابرين  
وتأملى قمرٌ أنارَ بوحشةٍ ظلمةٍ..  
وشمسٌ تشرقُ كل حين  
صونى الكرامه واختزلى البكاء..  
فالانحناء.. ليس شيم الصابرين  
وبحق ربك انك قد  
خلقتى من داءٍ.. دواء وشفاء  
لكل نفس.. تجزُعُ م البلاء  
لتقنع باليقين وبالحق المبين  
زهرة الصبار ..

## القصيدة الناقصة



عُـد إلى حبيبي ..عُـد إلى  
لا تنساني حبيبي وابق عليّ  
تفيض روحى لروحى فادنو إلى  
قلبي يناديك فلا.. تقسو عليّ  
فالفرح ينبض فى عروقى وفى الدما  
لما أرى عينيك ووجهك المتبسّم  
أما زال قلبك يداعبه الهوى!!  
أم أن حبك م البعاد قد هوى  
قلبي بحبك .. اغتوى ..  
أقلبك من المشاعر قد حوى!!  
ماذا بعد دموع وآهات؟!  
ماذا بعد صريخ النبضات؟!



فإن هجرتك تشتاق إليك الكلمات  
وإن سلوتك تشتاق إليك العبرات

فعد إليّ يا صاحب القلب المسافر  
عد إليّ وعن قلبى .. لا تسافر

تكلم ف صمتك يصم أذني  
وحبك الباقي بقلبي أطال حزني

عد إليّ فشوقي زاد جنوني جنون  
عد إليّ ليس حبي فسق أو مجنون

عد إليّ يا زهراً.. بلا رحيق  
عد إليّ يا قلباً بالياً.. يا عمراً سحيقاً

عُدْ إِلَيَّ يَا بَكَاءً بَلا.. دموع

عُدْ إِلَيَّ يَا مِصْلَى بَلا خَشوع

عُدْ إِلَيَّ يَا هَجْرَةَ بَلا رَجوع

عُدْ إِلَيَّ فَقَلْبِي شَاب ..

وَشِعَاعِ الشَّمْسِ غَاب ..

وَالْخُوفِ يَمْلَأُنِي وَلَا أَسْمَعُ ..

سَوَى .. صَوْتِ الذَّنَابِ

وَالآن ....

لِمَنْ أَشْكُو حَالِي وَأَحْوَالِي؟!

فَانَا امْرَأَةٌ بَاكِية لَا أَحْمِلُ غَيْرَ أَحْمَالِي!!

مَنْ يَرْفُقُ بِي؟! مَنْ يَرْفُقُ بِالْقَلْبِ الْبَالِي!!

ذَبَلِ الْعَنْقُودَ الْأَخْضَرَ .. خَسِرْنِي كُلَّ جَمَالِي

## بين يديك

اجعلنى بين يديك.. شراعاً  
وابحر بى.. فى كل سفينة  
مادام الحب مباح.. فـدع..  
الأمواج إلى المرسى تلقينا  
وابحر بى فى كل سفينة  
حتى تشتاق إلينا الشيطان  
حتى ينادينا كل مكان..  
حتى نطفىء.. صمت الحب بكل الكلمات  
حتى يزدهر البحر ويمتلئ بدفء العبرات  
حتى تفقدنا الأرض ويشتاق الأهل ونسافر أزمانا  
حتى يدركننا الطير ويعرفنا البحر وينسانا النسيان

وابحر ربي في كل سفينة

\*\*\*

دعنا نهرب من عمران الدنيا

ونعمر أرضاً بالحب

نسكب فيها اللون الأخضر

نسمع فيها صوت الحب

هذا الحب عنيـد جداً..

عنيف جداً.. ملء القلب

قد يغرقنا قد يحرقنا

دون الموت

قد يسكننا أو يأويننا

يسـتـعـمـرنا ليحررنا

يجفـر بالصـخـر أسـامينا

## أحبك



أحبك رغم خوفي .. رغم ضعفي  
ونوات بحري ونوبات صيفي  
ورغم تشتت حالي ووصفي  
وعند سقوط أوراق خريفني  
وعند ازدهار الزهور بصيفي  
وعند اكتمال الأنوثة عشقاً  
وعند انكسار الحزن بطرفي  
أريدك عطرا يسافر بعمري  
أريدك مرسوماً بقدرتي  
أحبك .. غمير أني  
فقير بالتمني .. وحيد بسوء ظني  
أحبك لا لأنى مغرم بالحب فني  
بل لأنى قد وجدتك بعض مني



## سأحترف الرحيل



حتماً سأحترف الرحيل ..  
عندما يأتى النهار  
يوماً .. سيعرفنى الطريق  
وتنسانى أماكن الانتظار  
وبناظرىَّ غداً قريب  
فإن فى الغد القرار  
ما عدت أهوى الانتظار  
ما عدت أهوى .. الانتظار

## الفهرس

٣	إهداء
٥	قراءة في ديوان "شيء من دفاتري"
٩	مقدمة
١٣	بخاف م الحب..
١٤	فجر جديد
١٥	أقول
١٦	بدأت بسؤال !!
١٧	عالم !!
١٨	بيعة وشروء..
١٩	قلب حنين..
٢٠	قمقم !!
٢١	مجرد سؤال؟؟
٢٢	ولا علموااا..
٢٣	أسير الليل
٢٤	ساعات !!

٢٥	قمر الليلة دى..
٢٦	رنات صدى..
٢٧	القلب صاح
٢٨	ولا حد
٢٩	فيه شىء !!؟
٣٣	قلبي إنسان
٣٤	أبيض واسود
٣٥	كفايا يا دنيا
٣٧	حلم
٣٨	دقات ساعات..
٤٠	انتظار..
٤١	نص حالة
٤٣	هيجى اليوم !!
٤٧	حبك قدرى
٤٩	دورت فيكى
٥٠	حالة حرجة



٥٢	إحساس غريب !!
٥٤	ناس وناس !!
٥٦	بلاش تبعد
٥٨	إلى تافه
٦٣	شيء ما
٦٤	السؤال الحائر
٦٦	الفارس المهزوم
٦٨	ولتكن أنت
٦٩	منذ أن كنا صغارًا
٧٢	زهرة الصبار
٧٤	القصيدة الناقصة
٧٧	بين يديك
٧٩	أحبك
٨٠	سأحترف الرحيل



obeikandi.com